

## مجموعة السبع « تعلن تقديم مساعدات مالية كبيرة لأوكرانيا »



كونيغزفينتر - أ ف ب

تعهدت مجموعة السبع، الجمعة، بتقديم 19.8 مليار دولار لدعم ميزانية أوكرانيا التي تواجه منذ فبراير هجوماً روسياً، وفق ما جاء في إعلان صدر في ختام اجتماع لوزراء مالية الدول الأعضاء في المجموعة في ألمانيا. وجاء في الإعلان المشترك «عام 2022، نصرف 19.8 مليار دولار كدعم للميزانية، بينها 9.5 مليار دولار كتعهدات جديدة، بهدف مساعدة أوكرانيا في سدّ عجزها المالي ومواصلة تقديم الخدمات الأساسية للشعب الأوكراني». لا يحدد النصّ حجم مساهمة كل بلد ومنظمة دولية في مجموع المبلغ، ولا نسبة القروض والمساعدات المباشرة. من أصل مبلغ 19.8 مليار دولار، تمّ تأمين مبلغ 9.5 مليار دولار في نهاية المباحثات التي استمرت يومين بين وزراء مالية دول مجموعة السبع الذين اجتمعوا قرب بون (غرب). وقال وزير المال الألماني: «سيولة أوكرانيا مؤمنة للفترات المقبلة».

واجتمع الوزراء وحكام المصارف المركزية في الدول الصناعية السبع الكبرى (الولايات المتحدة واليابان وكندا وفرنسا وإيطاليا وبريطانيا وألمانيا)، في مدينة كونيغزفينتر الألمانية بهدف جمع أموال مخصصة لمساعدة الدولة الأوكرانية.

والموضوع الأهم كان تأمين أموال لدعم الميزانية الأوكرانية خلال الفصل الراهن في وقت يتسبب النزاع بتراجع كبير في تدفق الأموال.

ويُفترض أن تساهم الولايات المتحدة بـ7.5 مليار دولار، وهو مبلغ يندرج ضمن حزمة مساعدات ضخمة تبلغ قيمتها 40 ملياراً وصادق عليها الكونغرس الأمريكي الخميس.

من جانبها، أعلنت المفوضية الأوروبية الأربعاء تقديم «مساعدة مالية جديدة» لأوكرانيا هذا العام بقيمة «تصل إلى 9 مليارات يورو».

وتقدّر السلطات الأوكرانية حاجاتها من أجل تسيير أمور البلاد، بخمسة مليارات دولار في الشهر.

وأكد ممثلو مجموعة السبع الجمعة «أننا سنواصل الوقوف إلى جانب أوكرانيا، ونحن مستعدون للقيام بأكثر من المطلوب».

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024